مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(11) " / العدد رقم " (01) " – 2020 / الصفحة : 306-320

# المعوقـات المـؤسسية و الميدانية التي تواجه المرأة الإعلامية أثناء تغطية الأحداث الرياضية

# sporting covering impediments facing female reporter while Institutional and field events

د/ جــوادي صفــاء
جامعة محمد بوضياف المسيلة/ safaa.djouadi@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2020/01/19 تاريخ القبول: 2020/04/29 تاريخ النشر: 2020/06/07

**الملخص :** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وتحديد أهم المعوقات التي تواجهها المرأة الإعلامية بقناة **(beur tv)** في المجالات المؤسسية و الميدانية ومعرفة الأسباب التي تعيق نقل المعلومة حول الأحداث الرياضية من وجهة نظر الإعلاميات الرياضيات العاملات على مستوى القسم الرياضي للقناة وأجريت الدراسة على كل الإعلاميات الرياضيات بقناة **(beur tv)** والمقدر عددهن بـ 14 إعلامية .

تم استخدام استمارة استبيان موجهة للإعلاميات ،تضمنت الجوانب المتعددة للصعوبات المؤسسية و الميدانية، وقد كان من بين أهم ما خلصت إليه الدراسة وجود مشكلات مهنية متعددة أثناء تأدية المهام من داخل وخارج المؤسسة ومنه مشكلة الحصول على المعلومات حول الأحداث الرياضية. وجود العديد من المعيقات التي حالت دون التقدم المهني للإعلاميات الرياضيات أبرزها المعوقات المؤسسية والميدانية. عدم المساواة في التعامل معهن إضافة إلى تعدد القيود المهنية مثل: صعوبة إجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين في الاتحادات الرياضية ورؤساء الأندية والمعاكسات و المضايقات وتدني الأجور و الحوافز والمكافآت.

**الكلمات المفتاحية:** المعوقات – المرأة الإعلامية، المعوقات المؤسسية – المعوقات الميدانية – الأحداث الرياضية.

**Abstract** This study aims to know and identify the most important obstacles facing the female reporter on "beur tv" channel, within institutional and outside the studio fields. and also, to know the reasons that hinder the transmission of information about sports events from the point of view of sports female reporters, working in the channel's sports section(service). The study was conducted on all female reporters working in (beur tv), whose number is estimated at (14). * A questionnaire has been designed for those reporters, which included the various aspects of hinders inside and outside the establishment. The following are the main results of the survey:

Multiple professional problems while performing tasks inside and outside the channel institution. By outside, I mean in the sports ground or any other outings, including the problems of obtaining information about sports events.

There are many other handicaps that prevents the professional experience for these enthusiastic journalists , notably Institutional and field impediments. Inequality in dealing with them; in addition to the multiplicity of occupational restrictions such as: Difficulty conducting personal interviews with officials in sports federations, heads of clubs, annoyances, harassments, low-wages, no incentives, and rewards.

**Keywords:** impediments - female reporter, institutional (establishment) impediments –field impediments - sports events.


– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

**مقدمة وإشكالية الدراسة:**

إن دخول المرأة ميدان العمل أثار إشكالية حول أسباب ودوافع خروجها للعمل ونتائج اختلاطها بالجنس الآخر، إذ تمثل المرأة نصف المجتمع وأحد مقومات نجاحه واستمراره لما تقوم به من أدوار داخل المجتمع، فهي العامل المؤثر و الفعال في إنتاجية الأجيال وصيانة الأجيال القادمة **(كاميليا عبد الفتاح،1990،ص21).**

ولقد زاد عمل المرأة أهمية بانتشار التعليم وتزايد عدد النساء المؤهلات **(فاطمة محمد عثمان،1998، ص11)** ، خاصة بعد أن اتسعت رقعت الصناعة، حيث انتقلت المرأة من العمل في المنزل إلى العمل خارجه وهذا ما يجعل الدور الذي تقوم به المرأة في بناء المجتمع دورا لا يمكن إغفاله أو التقليل من خطورته **(زينب منصور حبيب، 2011، ص 240).**

فنجدها في الإدارة والمصانع وقطاع التعليم و التربية وقطاع الصحة وقطاع الإعلام، إلا أن دخول المرأة وخضوعها تجربة العمل الصحفي بأعداد متزايدة يعد حديث مقارنة مع العمل في قطاعات أخرى أو مقارنة مع تاريخ تجربة زميلها الرجل **(عبد العزيز بوصفط، 2005، ص 14،13)**،وفي الثمانينات بدأت تغزو هذا المجال (عواطف عبد الرحمان،2008،ص88). ورغم صعوبات العمل في مجالات الإعلام المختلفة إلا أن هذا المجال لم يعد قاصرا على الرجال، ومع بداية القرن التاسع عشر دخلت المرأة المجال الإعلامي **( مرنيز آمنة، 2013،ص 404).**

هذا الميدان الذي خاضت فيه تجربتها وأبدعت فيه أيما إبداع، رغم كل المعارضات التي تلقتها باختلاف المجتمعات والعادات والتقاليد ، فأوجدت به لذاتها منبرا تعبر فيه عن قضاياها وقضايا المجتمع من خلال مشاركتها بآرائها ومواضيعها. و للمرأة واجبات كبيرة في مجال الإعلام منها تثقيف المجتمع و خصوصا التي تهدف إلى تثقيف المرأة نفسها، و إن للمرأة دورها الايجابي في مجال الإعلام و يعتبر مهما إذا اتجهت الاتجاه الصحيح في تطوير المجتمع كونها نصف المجتمع وهذا ما أثبتته الكثير من الإعلاميات. وهذا يعتمد على الشخصية القوية و الصدق في نقل الخبر بموضوعية ومهنية**(زينب منصور حبيب،2011 ، ص 241).**

ولكون الإعلام الرياضي انعكاسا دقيقا للحياة الرياضية فإن دور وسائل الإعلام أصبح أكثر أهمية في تحديد مكامن الخلل وتأثير المهارات الصحيحة للنهوض بالقطاع الرياضي باعتبار تلك الوسائل نافذة لكل ما هو متقدم ومتطور بعد التغيرات النوعية التي شهدتها البيئة

الإعلامية العربية في السنوات القليلة الماضية نتيجة لما فرضته متطلبات العمل الإعلامي في ظل فضاء مفتوح يزخر بفيض من الأخبار و البيانات والمعلومات في كل لحظة ومن كل بقعة في العالم **(ياسين،2010، ص44).**

غير أن واقع الإعلام الرياضي أصبح يعاني من مشاكل عديدة منها ما يتصل بالجهاز الإعلامي و كذلك العراقيل اليومية التي تواجهها الصحافة الرياضية في تغطية كل التظاهرات الرياضية **(فيصل غامض،1993،ص45).**

**إذ لا يكفي فقط وجود التعددية الاعلامية في الصحافة الرياضية ما لم تكن هناك حرية الرأي و التفكير وتجاوز الضغوط التي قد يتعرض لها الصحفيون الرياضيون خلال ممارستهم الاعلامية وخصوصا من قبل المسؤولين الذين يمارسون إحتكارا متعمدا أو غير متعمد على المعلومة الرياضية رغم كل النصوص القانونية التي تضمن حق الصحفي في الوصول إلى المعلومة الرياضية . (جلال صلاح الدين، 2016، ص 24، 25)**

فالمرأة الإعلامية تحتاج في هذه المهنة إلى تطوير نفسها في هذا الميدان (الرياضي) لمواكبة التغيرات الرياضية السريعة في العالم. كما تعتمد على أسس مهمة أولها الموهبة و الإيمان بالموهبة و التأهيل المناسب الذي يوفر للمرأة الثقافة و العلم والشعور بالمسؤولية في الميدان الرياضي.

ولكن المرأة تشكل الأقلية في الفضاء الإعلامي الرياضي سواء على مستوى الحضور أو الأداء نظرا للصعوبات والمعوقات التي تواجهها في الميدان مقارنة مع زميلها الرجل الإعلامي الرياضي على مختلف الأصعدة و التي تضعف أو تحد من الوصول إلى الأهداف المأمولة **(صفوت علي جمعة علي،2014، ص220).** كما تحد في معظم الأحيان من مزاولتها لهذه المهنة والوصول إلى المعلومة بخصوص كل الأحداث الرياضية.

وبعد مراجعة الباحثة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الصعوبات والمعوقات التي تواجه الصحفيين في الميدان الإعلامي ، فقد وجدت دراسات لها علاقة بموضوع الدراسة إذ كانت على النحو الآتي:

**01- دراسة "منال فاضل بزادوغ" بعنوان: دور الإعلامية الأردنية في القطاع الرياضي ( المشكلات والحلول) (2013)**

حيث استخدمت المنهج الوصفي في هذه الدراسة واختارت الباحثة العينة بالطريقة الطبقية العشوائية بنسبة (45 %) في المجتمع لتكون عينة الدراسة (268) إعلامية

مسجلات بنقابة الصحفيين الأردنيين والاتحاد الأردني للإعلام الرياضي حيث استخدمت استمارة لجمع البيانات الميدانية من عينة البحث.

وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها: يفضل العنصر البشري الذكور على الإناث بحضور وتغطية الأحداث الرياضية،كما أن هناك دور للمؤسسات الإعلامية لتنمية قدرات ومهارات الإعلامية، كما تواجه الإعلاميات الأردنيات جملة من المعيقات في المجال الرياضي و عدم رغبتهن بالتواجد في الميادين والساحات الرياضية.

**02- دراسة "عزت حجاب ومحمود شلبية" بعنوان:" النساء المهنيات في وسائل الإعلام الأردنية (1999) .**

حيث استخدم منهج الدراسات المسحية وقد تم اختيار عينة عملية تمثل (50) مفردة ، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تصميم استمارة بحث مكونة من (14) محورا و (23) عنصرا تم توزيعها على الإعلاميات ، ومن بين أهم ما توصلت إليه الدراسة أن (54%) من الإعلاميات يشعرن بالتميز بنسب متفاوتة وذلك في ( العمل والترقية والتدريب والمشاركة في مهمات خارجية).

**03- "دراسة هرناندز""HERNANDEZ"بعنوان : " العقبات التي تواجه النساء الصحفيات (1996) .**

حيث طبقت الدراسة على الصحفيات المكلفات بتغطية أعمال المؤتمر العالمي الرابع للأمم المتحدة للنساء العاملات في بكين والمنتميات لـ 40 دولة وتم جمع المعلومات من خلال استبانه صممت لهذه الغاية واستخدم منهج الدراسات المسحية، ومن بين أهم ما توصلت إليه الدراسة:وجود معيقات تعترض النساء في المجال الصحفي أكثر مما تعترض الذكور، إضافة إلى ضعف فرص الارتقاء المهني والارتقاء من مهنة إلى أخرى، كما أجابت ( 93%) من الصحفيات بتعرضهن يوميا لمعاملات التميز وصعوبة الوصول إلى المعلومة.

**04- دراسة " ولسون" (1990):**

والتي تهدف للتعرف على الفجوة بين الجنسين في مجال الإعلام ووفقا للباحثة فما زالت النساء يفتقرن إلى السياسة والمال و الاتجاه ،لأن الإعلام مازال ذو صبغة ذكورية ، وتثبت هذه الدراسة بأن الصحفيات يواجهن صعوبات لا يواجهها الرجال، و المجال ضعيف أمامهن لاحتلال المواقع القيادية.

**05- دراسة عبد العزيز بوصفط بعنوان : المرأة الصحفية في الجزائر، الحضور و الأداء (2005).**

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أداء وتحديد مواقع المرأة الصحفية لمؤسسات الصحف الجزائرية ، وكانت نتائج الدراسة كالآتي: وجود هيمنة ذكورية على المناصب القيادية العليا بالمهنة الصحفية بالجزائر، تبين أن المرأة الصحفية تمارس السلطة في مستويات القرار الحاسمة بنسبة ضئيلة جدا تعادل (6.81 %)، تبين من خلال المسح الميداني لـ 27 يومية وطنية ما يعادل نسبة (27.16%) من المناصب تشغله نساء على مستوى الصحف ككل، مما يوحي إلى أن حضور النساء بالمهنة الصحفية محكوم عليه من قبل الرجل الذي يسير أزيد من نسبة ( 70%).

**06- دراسة بلفضيل نصيرة و العايدي عبد الكريم بعنوان: المرأة الصحفية في الجزائر، تاريخ العمل الإعلامي وظروف ممارسة المهنة (2018).**

هدفت هذه الدراسة إلى توصيف المجتمع النسوي الصحفي و محاولة تشكيل خريطة بيانات هامة حول واقع العمل الصحفي لدى المرأة في الجزائر . وهي دراسة ميدانية وصفية على عينة قصديه قوامها 190مفردة من الصحفيات العاملات في 55جريدة مكتوبة يومية و ذلك في الفترة الزمنية الممتدة من 2015- 2017 وظفا المنهج المسحي الميداني ، كما استعانا باستمارة استبيان تحتوي على قرابة 80 سؤالا ما بين المغلق و المفتوح . حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج نذكر منها: وجود نمطين من المعوقات أمام المرأة كقائم بالاتصال أحدهما يتعلق ببيئة العمل الإعلامي والآخر بالوضع الخاص على المستوى المجتمعي، الكشف عن جملة من المعوقات التي تؤثر على الأداء المهني للقائمة بالاتصال وذلك من حيث: مبدأ تفضيل الذكور على الإناث في ( التعيين في الصحف، السفر إلى الخارج، إعطاء فرص النشر، التعيين في المناصب الإدارية) وغيرها من الضغوط المجتمعية التي تمارس ضد المرأة الصحفية.

فجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهم المعوقات المؤسسية و الميدانية التي تواجه الإعلاميات في القسم الرياضي بقناة **(beur tv)** وذلك أثناء نقلها للمعلومة حول الأحداث الرياضية و الرياضيين.

ولمعرفة ذلك حاولت دراستنا الإجابة على التساؤل العام التالي:

- ما هي أهم المعوقات التي تواجه المرأة الإعلامية بقناة(**beur tv**) أثناء تغطية الأحداث الرياضية؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات نطرحها كما يلي:

- ما هي أهم المعوقات المؤسسية التي تواجهها الإعلاميات الرياضيات بقناة (**beur tv**) أثناء تغطية الأحداث الرياضية ؟
- ما هي أهم المعوقات الميدانية التي تواجهها الإعلاميات الرياضيات بقناة(**beur tv**) أثناء تغطية الأحداث الرياضية؟

حيث تواجه المرأة الإعلامية ب (**beur tv**)معوقات مؤسسية وميدانية أثناء تغطيتها للأحداث الرياضية كفرضية عامة للدراسة.

كما تواجه المرأة الإعلامية ب (**beur tv**)معوقات مؤسسية أثناء تغطيتها للأحداث الرياضية كفرضية جزئية أولى، ومعوقات ميدانية كفرضية جزئية ثانية للدراسة.

وتكمن أهداف الدراسة في معرفة أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه المرأة الإعلامية بقناة(**beur tv**)أثناء تغطية الأحداث الرياضية، وبالتحديد المعوقات المؤسسية والميدانية الأكثر شيوعا .

كما تتمثل أهمية دراستنا في كونها تتناول واقع الممارسة الإعلامية للمرأة في المجال الرياضي من خلال ما تواجهه من صعوبات وعراقيل في نقل المعلومة حول الأحداث الرياضية بقناة (**beur tv**)كنموذج، إضافة إلى الوقوف على أهم المعوقات المؤسسية والميدانية التي تعترضها في أوساط العمل، وأهمية حضور وتفعيل دور الإعلامية الجزائرية في القطاع الرياضي وندرة الدراسات التي تناولتها كهدف أساسي كما في هذه الدراسة.

**1- الطرق المنهجية للدراسة:**

- **الدراسة الاستطلاعية:**

تهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام و الإحاطة بمختلف جوانب المشكلة المعالجة في بحثنا هذا.

- القيام بزيارة استطلاعية إلى مقر قناة ( ***Beur tv*** ) بتاريخ : سبتمبر 2019 .وقد سمحت لنا هذه الدراسة بأخذ صورة واضحة عن القسم الرياضي بالقناة من خلال اللقاءات التي أجريت مع الإعلاميات وظروف العمل في مجال الإعلام

الرياضي بخصوص نقل المعلومات المتعلقة بكل الأحداث الرياضية، وتوصلنا إلى ما يلي:

- تفتقد القناة إلى نظام هيكلي يراعي تشكيل مختلف الخلايا التي تشرف على العمل الميداني خصوصا ما تعلق بتغطية الأحداث الرياضية.
- كما تفتقد القناة إلى الوسائل و المعدات الفنية لتغطية الأحداث الرياضية.
- لا تتحصل الصحفيات على التقدير المعنوي المستحق من قبل مسؤولي القناة.

- **منهج الدراسة:**

وبما أن الهدف من هذه الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه المرأة الإعلامية الرياضية في تغطية الأحداث الرياضية من خلال معرفة أهم المعوقات المؤسسية و الميدانية فإن طبيعة الموضوع تتطلب منا جمع معلومات وبيانات اكبر وبالتالي فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي باعتبار أنه من أنسب المناهج البحثية لتحقيق أهداف هذه الدراسة ، ويعرف هذا المنهج بأنه " مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات، و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا، لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى النتائج( **بشير صالح الرشدي، 2000، ص59).**

- **مجتمع و عينة الدراسة وكيفية اختيارها :**

يتمثل مجتمع الدراسة في الإعلاميين الرياضيين على مستوى القسم الرياضي بقناة ( *Beur tv*) والبالغ عددهم 30 إعلامي. و بما أن موضوع الدراسة يهتم بالإعلاميات الرياضيات على مستوى القسم الرياضي بقناة ( *Beur tv*) و المتكون من 14 إعلامية، فقد اعتمدت الباحثة على العينة القصدية، حيث قامت بتوزيع الاستمارة على كافة عينة الدراسة البالغ عددهن 14 إعلامية رياضية.

- **أداة الدراسة:**

على ضوء أهداف البحث و طبيعة الدراسة و لأجل اختبار فرضيات البحث و الوقوف على مدى تحققها قمنا باستخدام استمارة استبيان موجهة للإعلاميات الرياضيات بقناة( *Beur tv*).

وقد تم توجيه مجموعة من الأسئلة تمحورت حول الأبعاد التالية:

- **المحور الأول :** التعرف على المعوقات المؤسسية التي تواجه الإعلامية الرياضية أثناء تغطية الأحداث الرياضية .
- **المحور الثاني :** التعرف على المعوقات الميدانية التي تواجه الإعلامية الرياضية أثناء تغطية الأحداث الرياضية

- **إجراءات التطبيق الميداني للدراسة:**
- بعد قيام الباحثة بإعداد استمارة الاستبيان في شكلها النهائي ،قامت الباحثة بتوزيع الاستمارة على أفراد العينة والبالغ عددهن 14 إعلامية رياضية بقناة *Beur* (*tv*) بتاريخ : 20أكتوبر2019 وكان استرجاعها في تاريخ: 06 نوفمبر 2019 .وبعد استرجاع الاستمارات قامت الباحثة بتفريغ البيانات وتوزيع البيانات وتحليلها في جداول إحصائية.

- **الأساليب الإحصائية:**

قد تم استخدام الأساليب المناسبة و التي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وهي: التكرارات و النسب المئوية.

**2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:**

- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

نصت الفرضية الأولى على :" **تواجه المرأة الإعلامية بقناة (beur tv) معوقات مؤسسية أثناء تغطية الأحداث الرياضية** " ، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

**الجدول (01) : يبين أهم المعوقات المؤسسية التي تواجهها الإعلامية الرياضية أثناء تغطية الأحداث الرياضية.**

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|
| عدم الإنصاف في الفرص و الترقية | 4 | %28,6 | 4 |
| تدني الأجور الحوافز و المكافآت | 9 | %64,3 | 1 |
| عدم توفر المعدات الفنية | 8 | %57,1 | 2 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| تهميش دور الإعلامية الرياضية من قبل زملائها | 3 | %21,4 | 5 |
| تدني التقدير و التشجيع من قبل الإدارة الإعلامية | 5 | %35,7 | 3 |
| - احتكار الدورات و المشاركات الخارجية واقتصارها على الإعلاميين الذكور | 3 | %21,4 | 5 |
| - غياب التأمين الصحي للإعلاميات | 2 | %14,3 | 6 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن **أهم المعوقات المؤسسية التي تواجهها الإعلامية الرياضية أثناء تغطية الأحداث الرياضية تتمثل فيما يلي :**

**حيث حل في المرتبة الأولى :** تدني الأجور الحوافز و المكافآت **بمجموع تكرار بلغ (09) بنسبة مئوية 64,3%، في حين حل في المرتبة الثانية : (**عدم توفر المعدات الفنية**) بمجموع تكرار لكل منهما قدر بـ (08) بنسبة مئوية قدرت بـ: 57,1%، أما في المرتبة الثالثة حلت الصعوبة التالية:** (تدني التقدير و التشجيع من قبل الإدارة الإعلامية) **بمجموع تكرار قدر (05) تكرارات وبنسبة مئوية قدرت بـ 35,7% ، في حين حل في المرتبة الرابعة** البديل (عدم الإنصاف في الفرص و الترقية) **بمجموع تكرار قدر بـ (04) تكرارات وبنسبة مئوية قدرت بـ 28,6%، أما في المرتبة الخامسة حلت الصعوبة التالية:** (احتكار الدورات و المشاركات الخارجية واقتصارها على الإعلاميين الذكور) **بمجموع تكرار قدر (03) تكرارات وبنسبة مئوية قدرت بـ : 21,4% ، وحل في المرتبة السادسة والأخيرة** (غياب التأمين الصحي للإعلاميات) **بمجموع تكرار قدر (02) تكرارات وبنسبة مئوية قدرت بـ: 14,3%.**

وهذا ما توصلت إليه دراسة "**بيترز**" : وهو الافتقار إلى المساواة في الأجور إضافة إلى نقص الإمكانات الداعمة وسياسة العزل في العمل.(**بيترز، 2001، ص 33**).

وفي نفس السياق يرى "**هرناندز**" :أن الإعلاميات يشعرن بالتمييز وضعف فرص الارتقاء المهني (**هرناندز، 1996، ص95**).

ومن بين أهم ما توصلت إليه دراسة "**عزت حجاب ومحمود شلبية**"، أن (**54%**) من الإعلاميات يشعرن بالتمييز بنسب متفاوتة وذلك في ( العمل و الترقية والتدريب و المشاركة في مهمات خارجية)(**عزت حجاب ومحمود شلبية،1999،ص 84**).

وعليه نستنتج ان **أكثر المعوقات المؤسسية التي تواجهها المرأة الإعلامية الرياضية أثناء تغطية الأحداث الرياضية** تتمثل في : تدني الأجور الحوافز و المكافآت ثم يليها عدم توفر المعدات الفنية و تدني التقدير و التشجيع من قبل الإدارة الإعلامية وكذلك عدم الإنصاف في الفرص و الترقية .

**كما هو موضح في الشكل التالي:**

**الشكل (01) يبين : أهم المعوقات المؤسسية التي تواجهها الإعلامية الرياضية أثناء تغطية الأحداث الرياضية.**

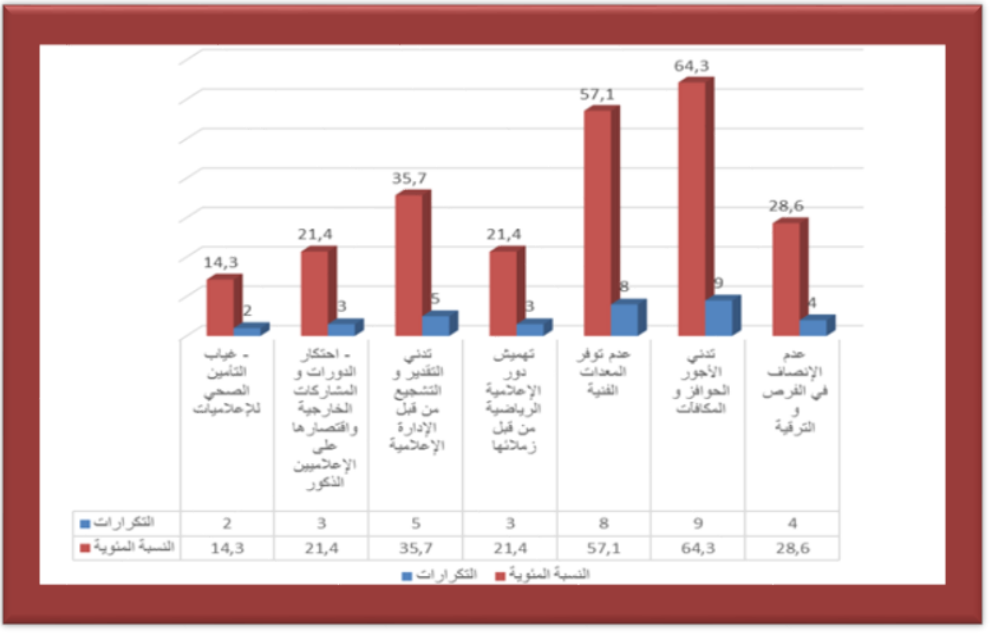


- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

نصت الفرضية الثانية على:" **تواجه المرأة الإعلامية الرياضية معوقات ميدانية أثناء تغطية الأحداث الرياضية**" ، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

**الجـدول (02) يبين: أهم المعوقات الميدانية التي تواجهها المرأة الإعلامية الرياضية أثناء تغطية الأحداث الرياضية.**

| البدائل | التكرارات | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|
| عدم تجاوب المصادر في المحيط الرياضي | 3 | %21,4 | 3 |
| المعاكسات و المضايقات | 6 | %42,9 | 2 |
| عدم القدرة على التغطية في الأماكن البعيدة | 6 | %42,9 | 2 |
| قلة المراجع وصعوبة الحصول على البيانات | 2 | %14,3 | 4 |
| صعوبة إجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين في الاتحادات الرياضية ورؤساء الأندية الرياض | 8 | %57,1 | 1 |
| عدم احترام المواعيد | 2 | %14,3 | 4 |
| استغلال الصحفيات ونشر موضوعاتها بدون مقابل | 6 | %42,9 | 2 |

نلاحظ من خلال الجدول (02) أعلاه أن: **أهم المعوقات الميدانية التي تواجهها الإعلامية الرياضية أثناء تغطية الأحداث الرياضية تتمثل فيما يلي :**

**حيث حل في المرتبة الأولى :** صعوبة إجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين في الاتحادات الرياضية ورؤساء الأندية الرياض **بمجموع تكرار بلغ (08) بنسبة مئوية 57,1%، في حين حل في المرتبة الثانية كل من :** - المعاكسات و المضايقات - عدم القدرة على التغطية في الأماكن البعيدة- استغلال الصحفيات ونشر موضوعاتها بدون مقابل **بمجموع تكرار لكل منهما قدر بـ (06) بنسبة مئوية قدرت بـ : 42,9%، أما في المرتبة الثالثة حلت الصعوبة التالية:** (عدم تجاوب المصادر في المحيط الرياضي) **بمجموع تكرار قدر (03) تكرارات**

**وبنسبة مئوية قدرت بـ 21,4%** ، **في حين حل في المرتبة الرابعة** البديلين (قلة المراجع وصعوبة الحصول على البيانات / عدم احترام المواعيد) **بمجموع تكرار قدر بـ (02) لكل منهما وبنسبة مئوية قدرت بـ 14,3%**.

وهذا ما توصل إليه "**هرناندز**" وهو : صعوبة وصول الإعلاميات إلى المعلومات و التحرش الجنسي. **( هرناندز،1996، ص45)**.

كما أكدت "**منال فاضل**" من خلال دراستها على عدم رغبة الإعلاميات بالتواجد بالميادين و الساحات الرياضية.**(منال فاضل، 2013، ص 55)**

وعليه نستنتج أن **أكثر المعوقات الميدانية التي تواجهها المرأة الإعلامية الرياضية أثناء تغطية الأحداث الرياضية تتمثل في :** صعوبة إجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين في الاتحادات الرياضية ورؤساء الأندية الرياضية ثم يليها المعاكسات و المضايقات - عدم القدرة على التغطية في الأماكن البعيدة- استغلال الصحفيات ونشر موضوعاتها بدون مقابل.

**كما هو موضح في الشكل التالي:**

**الشكـل (02) يبين:أهم المعوقات الميدانية التي تواجهها المرأة الإعلامية الرياضية أثناء تغطية الأحداث الرياضية.**

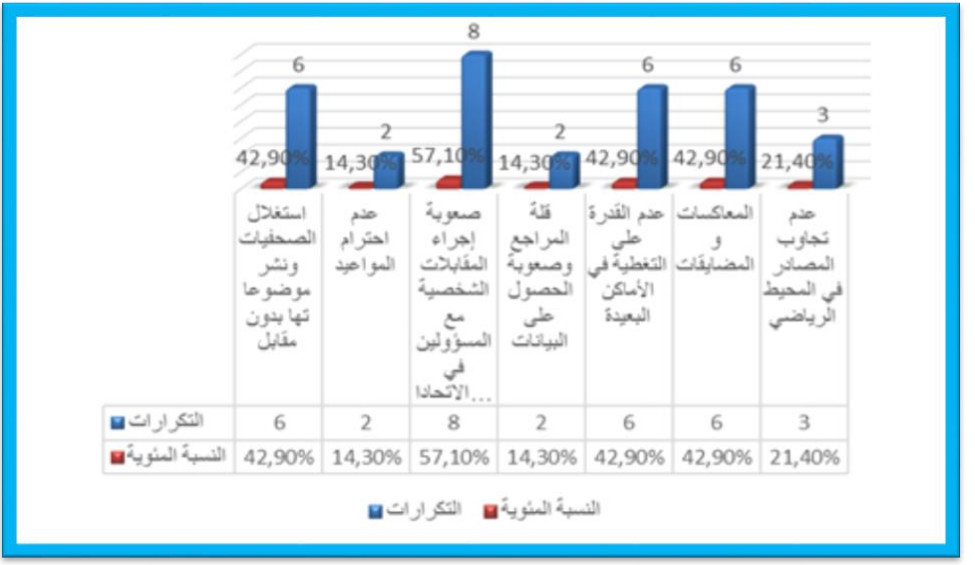

**3- الاستنتاج العام :**

- **وجود مشكلات مهنية متعددة أثناء تأدية المهام من داخل وخارج المؤسسة ومنه صعوبة الحصول على المعلومات حول الأحداث الرياضية.**
- **وجود العديد من المعيقات التي حالت دون التقدم المهني للإعلاميات الرياضيات أبرزها المعوقات المؤسسية والميدانية وتشمل ما يلي:** تدني الأجور الحوافز و المكافآت وعدم توفر المعدات الفنية و تدني التقدير و التشجيع من قبل الإدارة الإعلامية وكذلك عدم الإنصاف في الفرص و الترقية
- صعوبة إجراء المقابلات الشخصية مع المسؤولين في الاتحادات الرياضية ورؤساء الأندية الرياضية و المعاكسات و المضايقات ،إضافة إلى عدم القدرة على التغطية في الأماكن البعيدة واستغلال الصحفيات ونشر موضوعاتها بدون مقابل.

**4- الاقتراحات:**

- **تفعيل الممارسات و السياسات التي توفر فرصا متساوية للصعود إلى الوظائف القيادية داخل قطاع الإعلام .**
- **عقد دورات تدريبية للمرأة الإعلامية تنمي قدرتها في مجال استخدام التكنولوجيا و الاتصالات و المعلومات.**
- **ضرورة زيادة الثقافة الرياضية لدى الراغبات في دخول مجال الإعلام الرياضي.**
- **- تشكيل مجموعات مهنية تعزز المساواة بين الجنسين في غرف التحرير.**

**4- قائمة المصادر و المراجع :**

الكتب:


- بشير صالح الرشدي، مناهج البحث التربوي، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2000.
- زينب منصور حبيب، الإعلام وقضايا المرأة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن، 2011.
- ياسين فضل، الإعلام الرياضي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان،، 2010.
- صابر حارس، عزت عبد العزيز، تراجع أداء الصحفيين العرب، الأسباب المظاهر و المخاطر، ط1، العربي للنشر والتوزيع. القاهرة، 2008.

- كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة، نهضة مصر للطباعة و النشر،مصر، 1990.
- عواطف عبد الرحمان، الصحفيات والإعلاميات العربيات، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،2008.
- وليد موسى ، بسام عورتاني، الصحافة النسوية وحرية الرأي و التعبير في فلسطين ، المركز الفلسطيني للتنمية و الحريات الإعلامية، فلسطين، 2016.

المجـلات والدوريات والمقالات :

- صفوت علي جمعة علي وآخرون، معوقات ممارسة الترويح الرياضي في أوقات الفراغ لدى الشباب الجامعي، مجلة الخبير، العدد 03 ، 2014، ص220.
- مرنيز آمنة، توجهات المرأة الإعلامية نحو الإعلام الرياضي التلفزيوني، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 11، 2013. ص 404، **406**.
- صلاح الدين جلال،واقع حق الصحفي الرياضي في الوصول إلى المعلومة الرياضية في ظل التشريعات الاعلامية الجزائرية : دراسة ميدانية للصحفيين الرياضيين في الجزائر، مجلة الابداع الرياضي،العدد 20، 2016، ص 24، 25.
- فيصل غامض، مجلة الإذاعة، العدد 31، 1993.
- بلفضيل نصيرة، العايدي عبد الكريم، المرأة الصحفية في الجزائر، تاريخ العمل الإعلامي وظروف ممارسة المهنة، مجلة الحوار الثقافي، العدد 04 ، 2018. ص 135.
- حجاب عزت، وشلبية محمود ، النساء المهنيات في وسائل الإعلام الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. مجلد 15 العدد 01، 1999، ص84.

**المذكرات والأطروحات:**

- عبد العزيز بوصفط، المرأة الصحفية بالجزائر، الحضور والأداء، رسالة ماجستير، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005، ص 13، 14.
- منال فاضل بزادوغ، دور الإعلامية الأردنية في القطاع الرياضي ( المشكلات والحلول)، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص55.

الملتقيات و الندوات:

- فاطمة محمد عثمان، القيادة النسائية في عالم متغير، الملتقى المصري للإبداع و التنمية، الإسكندرية ،1998 ، ص11.
- علا أبو زيد، المرأة و الإعلام، ط1، أعمال ورشة العمل التي عقدت بالقاهرة يومي28-29 مايو2006،2005.